



الملك في اجتماع سابق مع زعماء عشائر عراقية.. (أرشيف)

صلاح الدين: على الحكومة ان تحمي حقوق الناس كي لا يطالبوا بالاقليم

حال عدم رغبة الحكومة بعدم ممارستهم أي عمل في مؤسسات الدولة فعليها ان تصرف لهم رواتب تقاعدية كمدخل مالي ليتمكنوا من العيش.. وأضاف أن "البعثيين من تلطخت أيديهم بدماء أبناء الشعب العراقي لم يعد لهم وجود سواء أكانوا في المحافظة أم في غيرها من المحافظات وقد فروا إلى خارج العراق لكن هناك بعثيين من وقف إلى جانب الحكومة والأجهزة الأمنية وقاتلوا معها ضد الإرهاب وضد تنظيم القاعدة"، مشيراً إلى أن "البعض من البعثيين مازالوا فاعلين ويعملون بمناصب عليا في مختلف مؤسسات الدولة ولم يشملهم الاجتثاث لأسباب مجهولة". وطلب محافظ صلاح الدين الحكومة المركزية بإجراء مصلحة حقيقية وليس إطلاق تصريحات نارية لا تخدم الجميع ووصف الدستور بأنه "بائس ولا يستطيع حل المشاكل العالقة في البلاد".

تحاول التخلص من الظلم وترغب بإدارة مواردها بجهود أبنائها من دون إقصاء أو تهيمش، "مبيناً أن قرار إقامة الإقليم لا رجعة عنه إلا إذا رأى الشعب عكس ذلك". يذكر أن المادة ١١٦ من الدستور العراقي تنص على أنه يحق لكل المحافظة أو أكثر تكوين إقليم بناء على طلب بالاستفتاء عليه، يقدم إما بطلب من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تروم تكوين الإقليم، أو بطلب من عُشر الناخبين في المحافظة. على صعيد متصل دافع محافظ صلاح الدين عن المشمولين بالاجتثاث بالمحافظة قائلاً إن الذين تم اجتثاثهم بتهمة الانتداء إلى حزب البعث المنحل هم من خدموا العراق في فترة زمنية معينة. وقال المحافظ أحمد عبد الله الجبوري في اجتماع ضم مدراء الوحدات الإدارية والقائمقامية وبحضور عدد من أعضاء المجلس والمسؤولين والإعلاميين، "في

العشائر إن "الحكومة المركزية ستوافق على القرار، إلا إذا كانت نتيجة الاقتراع على مشروع إقامة الإقليم عكس القرار الذي سيأخذ انسيابية في مراحل المقبلة حتى يصبح واقع حال". وأوضح عبد الله أن "محافظة صلاح الدين مع الحكومة المركزية، لكننا ندفع ثمن تصريحاتها النارية ومشاكلها"، مشيراً إلى "وجود معارضين ومؤيدين لخطة مجلس محافظة صلاح الدين، ونحن نحترم جميع الآراء ونطالب باحترام الدستور والقوانين ولا نقفز على خيارات الشعب". وتابع عبد الله أن "مجلس المحافظة سيواصل اجتماعاته بهدف تشكيل لجان تخصص هيكلية الإقليم، كما سيدفع بكتاب رسمي إلى الجهات المعنية للمخشي في خطوات إقامته". وأضاف عبد الله أن "إقليم محافظة صلاح الدين ليس طائفياً أو انقسالياً، لكن المحافظة

لتقوم بمهامها بشأن الاستفتاء وستحکم الصناديق على نجاح أو فشل الخطوة". من جانب آخر رفض تحالف أبناء العراق الغياري، الأحد، إقامة إقليم محافظة صلاح الدين وتقسيم العراق على أسس عرقية وطائفية، داعياً صلاح الدين إلى التراجع عن قرارها، وقال عضو التحالف سامي الزبيدي خلال مؤتمر صحافي عقد، أمس أن "تحالف أبناء العراق الغياري والهيئة الوطنية لمحاسبة من شن الحرب على العراق يرفضان تقسيم العراق على أساس عرقي وطائفي، والدعوات التي صرح بها أبناء محافظة صلاح الدين بإقامة إقليم منفصل". مؤكداً ضرورة أن تكون القرارات بيد حكومة مركزية قوية قادرة على إدارة ملفات البلاد، من جانبه قال محافظ صلاح الدين أحمد عبد الله خلال مؤتمر لرؤساء الوحدات الإدارية وشيوخ

نصوص الدستور، وأن تحمي حقوق الناس كي لا يطالبوا بالاقليم". وانتقد ملا جيد "اتهام الملكي محافظة صلاح الدين بأنها حاضنة للإرهاب، وأن إقليمها طائفي"، معتبراً تلك التصريحات "غير دستورية وليس لها مبرر". وتابع ملا جيد أن "مجلس الوزراء لا يصوت على قرار إقامة إقليم صلاح الدين، وإنما سيرسل الطلب إلى المفوضية

وقال رئيس مجلس المحافظة سيهان ملا جيد في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "تصريح الملكي بأن مجلس الوزراء سيرفض إقامة إقليم في محافظة صلاح الدين، مستغرب، وربما فيه تسرع، كون الدستور يعطينا الحق في هذه الخطوة"، مبيناً أن "المحافظة كانت تتمنى على الحكومة المركزية ألا تعارض



انتقدت محافظة صلاح الدين، الأحد، تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي برفض طلب إقامة الإقليم، معتبرة إياها غير دستورية، فيما أكدت أن قرار إقامة الإقليم لا رجعة فيه.



□ بغداد/ المدى

وقال رئيس مجلس المحافظة سيهان ملا جيد في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "تصريح الملكي بأن مجلس الوزراء سيرفض إقامة إقليم في محافظة صلاح الدين، مستغرب، وربما فيه تسرع، كون الدستور يعطينا الحق في هذه الخطوة"، مبيناً أن "المحافظة كانت تتمنى على الحكومة المركزية ألا تعارض

رئيس الأركان: الجيش العراقي ليس قادراً على الدفاع عن بلده

وكان زيباري قد أعلن في آب العام الماضي أن القوات العراقية لن تكون قادرة تماماً على تولي الملف الأمني قبل ٢٠٢٠ وستكون بحاجة للدعم الأميركي حتى ذلك الحين.

وقال زيباري آنذاك لوكالة فرانس برس إن "استراتيجية بناء القوات تسير على ثلاث مراحل مهمة جداً ويجب الحرص عليها".

وأضاف يتوجب "على السياسيين إيجاد أساليب أخرى لتعويض الفراغ



بابكر زيباري

ما بعد ٢٠١١، لأن الجيش لن يتكامل قبل ٢٠٢٠".

وكان الجيش العراقي مقبدا لسنين بالصراعات الداخلية، الأمر الذي منعه من تطوير نفسه، في الوقت الذي يقول ضباط أميركيون انه بحاجة إلى الانتقال لدور أكثر تقليدية لرد الاعتداءات الخارجية.

وأكد الرئيس الأميركي باراك أوباما في ٢١ تشرين الأول الجاري انسحاب جميع قوات بلاده من العراق في نهاية العام، بعد فشل مفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن مهمة تدريبية للقوات الأميركية بعد الانسحاب.

وحتى وثائق وزعها الجيش الأميركي فان عدد الجنود الأميركيين المتبقين في العراق يبلغ ٣٩ ألفاً يتمركزون في ١٥ قاعدة.

□ بغداد/ المدى

نقل تقرير أميركي عن رئيس أركان الجيش العراقي الفريق بابكر زيباري قوله إن العراق لن يكون قادراً على حماية أحواله وحدوده قبل عام ٢٠٢٠ على الأقل، وذلك قبل أسابيع من انتهاء انسحاب القوات الأميركية من العراق.

وقال تقرير أعده المفتش العام الأميركي لشؤون زيباري إن "العراق قد يحتاج لعدة سنوات قبل أن يتمكن

من الدفاع عن نفسه ضد المخاطر الخارجية، بدون مساعدة من شركائه الدوليين".

وأضاف التقرير أن "الفريق زيباري أكد أن الوزارة (الدفاع) لن تكون قادرة على الدفاع عن أي اعتداءات خارجية قبل موعد بين ٢٠٢٠ و٢٠٢٤"، موضحاً أن "انخفاض تمويل الحكومة من ايرز أسباب التأخير".

وقال زيباري إلى المفتش الأميركي إن "العراق لن يكون قادراً على الدفاع عن أحواله قبل ٢٠٢٠، في اقرب تقدير"، مؤكداً أن "جيشا بدون غطاء جوي يعد جيشاً مكشوفاً".

وكان العراق قرر شراء ١٨ طائرة من طراز "إف-١٦" من الولايات المتحدة، لكن تسلم الطائرات ودخولها في العمل بصورة فعلية يتطلب عدة سنوات.

التحالف الوطني: معضلة الوزارات الأمنية لن تحل

□ بغداد/ المدى

وأضاف عبد الجبار: أن الوزارات الأمنية الآن تسير بالوكالات ولا تؤثر على أداء العمل لأن كانت هذه الوزارات تحتاج إلى وزراء وكُن إدارتها بالوكالة لا يؤثر على عملها.

وكان القيادي في ائتلاف دولة القانون والنائب عن التحالف الوطني عباس البياتي، أعلن أن ملف تسمية الوزارات الأمنية سيوضع بعد عبد الأضحى على صفيح ساخن لحسمه.

وقال البياتي في تصريح سابق أنه بعد عبد الأضحى المبارك الملك الأول الذي سيحظى باهتمام الكتل السياسية، حسم الوزارات الأمنية، وكذلك سيوضع على صفيح ساخن لحسمه، مشدداً على ضرورة حسم الملف وذلك لقراب الانسحاب الأميركي وملء الشاغر في الوزارات.

استبعد النائب عن التحالف الوطني رافع عبد الجبار أن يتم حسم الوزارات الأمنية خلال عُمر الحكومة أو البرلمان.

وكان مجلس النواب قد صوت بالأغلبية على منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي من دون الوزارات الأمنية في ٢١ كانون الأول من العام الماضي.

وقال عبد الجبار في تصريح للوكالة الإخبارية لأبناء أسد إن ملف الوزارات الأمنية لم يحسم في الفصل التشريعي الثالث ولن يحسم إلى نهاية هذه الحكومة لوجود اختلاف في وجهات النظر بين القائمة العراقية ودولة القانون وكتلا الكتلين لهما سبب خاص بهم.

وأشار النائب عن الوطني، الى أفاق وأجواء ايجابية بين الكتل وإرادة قوية للتوصل إلى حسم مرشحي الدفاع والداخلية وترشيح الأشخاص المناسبين.

يشار إلى أن رئيس الكتلة العراقية البيضاء جمال البطيخ قال في وقت سابق إن "رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي لن يسلم حقيقتي وزارة الدفاع والداخلية إلى أشخاص من الممكن أن

يخططوا لانقلاب عسكري ضد الحكومة". وأضاف في تصريح خص به وكالة كل العراق [آين] "تحدثنا مع رئيس الوزراء أكثر من مرة حول الإسراع بالموافقة على الأسماء المرشحة لحقيبة الدفاع والداخلية لغلق الملف الأمني فقال بالحرف الواحد: أنا لا يمكن ان اسلم هذه الوزارات الى أشخاص ممكن ان

◆ التربية توقف التعامل مع نقيب المعلمين

قررت وزارة التربية إيقاف التعامل مع نقيب المعلمين محسن علي نصيف عزيز.

وتكر بيان للوزارة تلقت "المدى" نسخة منه أمس الأحد أن "الوزارة واستناداً إلى الكتاب الرقم ١٧١٥٠ في ٣٠ تشرين الأول لعام ٢٠١١ والصادر من وزارة التربية مكتب الوزير قررت إيقاف التعامل مع نقيب المعلمين محسن علي نصيف عزيز".

ولم تذكر الوزارة أسباب إيقاف التعامل مع نقيب المعلمين.

يذكر أن عدداً من النواب طالبوا بإيقاف التعامل مع النقيب لشمله بإجراءات المساءلة والعدالة.

◆ العثور على مخبأ أسلحة في الموصل

أعلنت قيادة الفرقة الثانية في الجيش، أن قواتها عثرت على مخبأ للعبوات الناسفة واللاصقة خلال عملية أمنية نفذتها في الموصل.

وقال مدير إعلام الفرقة المقدم عبد الرحيم العطواني، إن "قوة من الفرقة الثانية نفذت، عملية دهم وفتيش في منطقة وادي حجر، بالموصل، مما أسفر عن العثور على مخبأ ضم ثمانين عبوات لاصقة".

وأضاف أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة"، مشيراً إلى أن "القوة نقلت محتويات المخبأ إلى مكان آمن تمهيدا لإبطال مفعولها".

◆ الأميركان ينفون امتلاكهم قواعد سرية

نفي المتحدث باسم الجيش الأميركي في العراق الجنرال جيفري بيوكان وجود قواعد سرية أميركية في العراق، وقال إنه لا تزال لديه ١٥ قاعدة.

وقال إن واشنطن لا تصر على أي عدد من المدربين ولا يصر على مسألة المدربين من الأساس، وأشار إلى أن حكومة بلاده في نقاش متبادل مع بغداد بهذا الشأن.

وتابع أن رحيل القوات الأميركية هذا العام لا يعني نهاية العلاقة مع العراق، وأضاف أنه لو طلب الحكومة لوجود اختلاف في وجهات النظر، فإن المساعدة فأننا سننهي الطلب.

كامل